وهو ابتلاء من الله لعباده ، والمال من أهم الأشياء التي يمتلكها الفرد ، ولهُ صور عديدة ، فمنه النقود والذهب والعقارات ، وهو ضرورة من ضروريات الحياة ، ولذلك فهو وسيلة أساسية حيث إنه لا يمكن تلبية أي شيء في الحياة بدونه ، وهو سبب من أسباب السعادة . وللمال منافع كثيرة فالمال يعمل على حماية كرامة الإنسان ، وهو وسيلة للحصول على المأكل والمشرب والمسكن وغيرها من أساسيات الحياة ، كما يُعد المال وسيلة لتأمين الراحة النفسية للفرد، حيث يشعر بطمأنينة عندما يملك مبلغ من المال يمكنه من تطوير ذاته وتلبية احتياجاته والحصول على أبسط وسائل الترفيه. وإن المسلم سيسأل عن ماله كيف اكتسبه ، وقد جعله الله زينة ومتعة بالحياة الدنيا ، فقد جمع الله سبحانه بين نعمة المال والأولاد ، منها كفالة الأيتام ، وفي الإنفاق على الأهل أجر عظيم ، وقد قال تعالى :" الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون "، ويصبح محبوباً من الناس ويرضى الله عنه في الدنيا والأخرة ويبارك الله له في ماله. أما من رفع ماله فوق رأسه ، وأصبح ماله نقمة ، اللهم أرزقنا نعمة المال وأكرمنا بإنفاقه في طاعتك ورضاك . وهذا من خلال نظام مالي شامل يهدف إلى توزيع المال بشكل عادل على المجتمع، ومن أهم الأشياء التي تساعد في تحقيق هذا التوازن هو نظام الزكاة الذي أوجده الإسلام، وهي عبارة عن مقدار من المال يقوم الأغنياء بدفعه للفقراء في الدولة الإسلامية على من تنطبق عليهم المواصفات التي يستحقون من خلالها الحصول على مساعدات من مال الزكاة، حتى تتمكن هذه الفئات الفقيرة من تدبير احتياجاتهم وتغطية نفقاتهم وتأمين الحد الأدنى لهم من الاحتياجات للعيش في كرامة. تعد الزكاة من أركان الإسلام الخمسة وهذا يرجع إلى أهميتها في إنشاء بيئة متوازنة مالياً، ونجد أيضاً الصدقة التي شرعها الإسلام للتقرب إلى الله بها بهدف تفريج كربات الناس وسد حوائجهم. المال مهم جدًا في هذه الحياة ومن خلال نستطيع أن نشتري معظم ما نحتاجه، وتعتبر صحة الإنسان من أهم الأشياء التي لا نستطيع شراءها بالمال ، فمثل هذه الأمور على الإنسان أن يصنعها بنفسه وبأفعاله وبمعاملته الطيبة مع الناس لا بأمواله ، فعلى قدر الإمكانيات المالية للشخص سيكون قادر على الإنفاق للحصول على ما يريده مقابل المال،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي